

تحويل اتباع النعت الاسم :
- الولد لبناني أصل الولد .
[+ ضمير]

تحويل قياس النعت بالإسم :
- الولد لبناني أصل
البنية السطحية :
- الولد لبناني الأصل .

4 - جمع التكسير

لنتأمل الجمل التالية :
(39) أ - الرجال كريمون
ب - الرجال كريم أبنائهم

(40) أ - الرجال كرماء .
ب - الرجال كرماء أبنائهم .

إذا ما قارنا بين الجملة (39 - أ) وبين الجملة (40 - أ) ، نجد أنهما يشتركان في المعنى نفسه . ونجد ، أيضاً ، أن المورفامين « كريمون » و « كرماء » متعادلان . وقد لفت اللغويون الانتباه الى هذه الظاهرة حين ميزوا بين الجمع السالم وجمع التكسير وأشاروا الى احتمال جمع بعض الكلمات ، بصورة اختيارية ، أمماً جمعاً سالماً وأمماً جمع تكسير . وما يهمنا ، هنا ، أن هذه الظاهرة قائمة في اللغة العربية حيث نلاحظ ، أحياناً ، أن المورفام الواحد يرد ، في حالة الجمع ، في شكلين مختلفين :

أ - شكل يُبقى على شكل النعت المفرد . ونحصل عليه بزيادة علامة اتباع في آخره : مثل « كريمون »

ب - شكل يختلف شكله عن شكل المورفام المفرد : مثل « كرماء » و « كرام » بقي علينا أن نقارن بين الجملة (39 - ب) وبين الجملة (40 - ب) (نلاحظ ، في هذا المجال ، أنه ، في الحالات التي يتعدّر علينا الحاق علامة الجمع بالنعت ، كما في (39 - ب) ، نستطيع ، في الواقع ، اجراء تحويل اتباع النعت للاسم ، عن طريق اختيار صيغة